بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ٢٧ من رجب ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٦/٠١/١٦م | رقم الإصدار: ١٤٤٧ / ٢١

بيان صحفي

التظاهرات والمسيرات التي نظمها حزب التحرير/ ولاية بنغلادش

أيها الناس! ارفضوا الخطة الرامية إلى إرسال جيشنا إلى غزة ضمن القوة التي اقترحها ترامب وطالبوا المرشحين في الانتخابات القادمة بموقف واضح منها

نظم حزب التحرير/ ولاية بنغلادش، اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦ بعد صلاة الجمعة، عدة مسيرات وتجمعات احتجاجية في محيط عدد من المساجد في دكا وتشيتاغونغ، ضد الخطة الرامية إلى إرسال جنودنا للمشاركة فيما يسمى بـ"قوة الاستقرار الدولية" التي اقترحها ترامب في غزة. وقد رفع المشاركون في الاحتجاجات شعارات عدة لرد هذه الخطة الأمريكية الخبيثة، ولمطالبة المرشحين والأحزاب السياسية في الانتخابات المقبلة باتخاذ موقف واضح منها، من بينها: "قوة ترامب في غزة - لن نقبل بها"، "إرسال قوات إلى جيش ترامب - الشعب يرفض ذلك"، "الزعماء الخاضعون لترامب - لا يريدهم الشعب"، "الحكام أتباع أمريكا - كفى! كفى!"، "الحكام الذين ينحنون لأمريكا - كفى! كفى!"، "أمريكا أم فلسطين؟ - فلسطين! فلسطين!"، "العالم سيبلغ الأمان بالخلافة"، "فلسطين ستحرر بالخلافة".

قال المتحدثون في المسيرات إن سلطات بنغلادش، رغم النداءات المتكررة من الناس، لم ترسل جيشها لنصرة المسلمين ووقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان يهود بدعم أمريكي، لكنها وبإيعاز من أمريكا، تخطط الآن لإرسال قوات للمشاركة بـ"قوة الاستقرار الدولية"، وهي في حقيقتها قوة احتلال لغزة تخدم مصالح كيان يهود.

وفي هذا الوقت الذي تحولت فيه أمريكا، بسبب عدوانها المتواصل في فنزويلا وسائر أنحاء العالم، إلى عدو للإنسانية، ومع تصاعد غضب أهل بنغلادش من غطرسة ترامب، يزدري الناس قرار الحكومة المؤقتة المتهور هذا ويرفضونه رفضاً قاطعاً. إن المشاركة في الخطة الأمريكية لطرد المسلمين من الأرض المباركة فلسطين وترسيخ وجود كيان يهود الغاصب خيانة لله تعالى ولرسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿**لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ**﴾، والاحتجاج على هذه الخيانة واجب شرعي على المسلمين. ويجب على الناس أن يطالبوا المرشحين والأحزاب في الانتخابات المقبلة بأن يعلنوا صراحة موقفهم الرافض لقوى الكفر الاستعمارية الغربية. كما يجب رفض الأحزاب والسياسيين الذين يتخذون أمريكا حليفاً لهم رفضاً تاماً.

وخاطب المتحدثون الضباط المخلصين في القوات المسلحة قائلين: إن من واجبكم الشرعي تحرير الأرض المباركة فلسطين ورفض كل تحالف عسكري مع القوى الكافرة الاستعمارية، فمثل هذه التحالفات تجبر المسلمين على القتال تحت قيادة الكفار، وتحت راية الكفر، خدمة لكيان كافر، وكل ذلك حرام شرعاً. ولا يجوز للمسلم أن يقاتل إلا تحت قيادة إسلامية، وتحت راية الإسلام، فقد روى الإمام أحمد والنسائي عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ**»، ولتحفظوا دماءكم من المشاركة في حروب الكفر، وعليكم أن تضعوا أنفسكم تحت قيادة الخلافة، ولتحقيق هذا الهدف، عليكم أن تسلموا سلطان الأمة إلى حزب التحرير، الحزب السياسي المخلص الذي يعمل لإقامة الخلافة على منهاج النبوة. فإن الخلافة القادمة ستمكِّنكم من صدّ العدوان الأمريكي، وعندها سيكون زئيركم وحده كافياً لحماية المسلمين في فلسطين وسائر المستضعفين في العالم.

﴿**إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٨٨٠١٧٩٨٣٦٧٦٤٠ | Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.comcontact@ht-bangladesh.info |